ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية
السكرتاريه
ص. ب. ٣٢٤٣

ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINE
Secretariat
B. P. 3243

Addis Ahaba أديس ابابا

مجلس الـــوزراء
الدورة العادية السادسة والعشـــرون
اديس أبابا ـ فبرايـــر ١٩٧٦

CM/ 732(XXVI)

تصريح مندوب بنيـــن
بشأن البند السابع من جدول الاعمـــال
الخـــاص
بالنضـــال في أفريقيـــا الجنوبيـــة
و
استراتيجيـــة المساعدات التي تقـــدم لأنجـــولا

ORGANIZATION OF AFRICAN UNITY
ARCHIVES
REFERENCE
ORGANISATION DE L'UNITE AFRICAINE

أنجـــولا والنضـــال فى افريقيـا الجنوبيـــة :

اهتز ضمير افريقيا الحرة منذ أن أعلن فى الحادى عشر من شهر نوفمبر ١٩٧٥ استقلال انجولا ، ذلك أن الامبريالية بذلت جهودا مضنية لخلخلـــة صفوفنا • ان وجود الزميل ادواردو دى سانتوس ، وزير خارجيـة حكومة جمهورية انجولا الشعبية ، بيننا اليوم دليل قاطع على ان افريقيا الواعية والمسئولة لايمكن شراؤها او بث الانقســـام فيها •

لقـــد دارت عجلـــة التاريخ فى انجـــولا ولا سبيل الى وقفهـــا او الوقوف فى طريقها • ان المعنى الحقيقى للتاريخ هو التقدم ، هو التحـــرر الكامل من السيطرة الاجنبيـــة وهو فى نهاية الامر المجتمع الاشـتراكى • وهذا يفســـر لنا التوصل الى الاعتراف بالحركة الشعبية لتحرير انجولا ، تلك الحركة التى تبغى خدمـة الشعب الانجولى بأكملـــه •

ان جمهورية بنين الشعبية تنحنى اجلالا إمام الشهداء من مقاتلـــى انجولا الاشاوس الذين ضحوا بحياتهم من أجل تحرير بلادهم من ربقة السيطـرة الاجنبيـــة •

ويرحب وفد بنين بحرارة بالزملاء الانجوليين الذين حضروا اجتماعنـــا هذا فى عقر دار منظمتنا وهى على يقين من أن الاسهام الانجولى فى اعمال منظمـــة الوحدة الافريقية سوف يدعم القضيـة الافريقيـة وينهض بها •

والبنين سعيد بقرارات الاعتراف بالحركة الشعبية لتحرير انجولا وان كـــان الامـر لا يخلو من بعض القلق نظـرا لان الاعترافات جاءت مؤخرا وفى تسلســـل

سريع بعد أن كانت هناك مقاومة عنيفة لها • ونحن نناشد السلطات في لواندا ان تقيم بحرص تلك الاعترافات الدبلوماسية الصادرة من المعسكر الامبريالي • وعلينا ان نضاعف من يقظتنا اذ أن الامبريالية الدولية استطاعت دواما ان توائم امورها كي يتاح لها الابقاء على سطوتها •

أخي الرئيس ،

ان اى انتصار على الامبريالية معناه الدخول في مرحلة جديدة من النضال وعليه فاننا نرى أن مهام الساعة تتطلب منا اتمام تحرير جنوب قارتنا وذلك بتحرير الاراضي الانجولية من عدوان عصابة فورستر وتحقيق استقلال ناميبيا وزيمبابوي عن طريق الكفاح المرير • ومن الواضح أن هذه المهام تلقي على جمهورية انجولا الشعبية عبئا اساسيا ومسئولية جسيمة • وعلى الدول الاعضاء بمنظمتنا واجبا اساسيا ، الا وهو مشاركة انجولا هذه المسئولية •

ومن هنا تبدو ضرورة ايجاد استراتيجية طويلة المدى ـ بل استراتيجية تستهدف تأييد جمهورية انجولا الشعبية ـ كجزء لا يتجزأ من نضالنا ضد جنوب أفريقيا بوجه خاص ومن اجل تحرير الجزء الباقي من أفريقيا الجنوبية بوجه عام •

واذا ما وضعنا في الاعتبار اهمية الهدف المنشود فينبغي علينا ان نسدل الستار على الماضي ونحتفظ منه بما يخدم اغراضنا وحسب • علينا أن نعنى عناية خاصة بما يجري حاليا كي يتم اعدادنا للمستقبل على اكمل وجه من اجل تحرير قارتنا تحررا كاملا •

ولـــذا يعرض وفد بنين على اللجنة المقترحات الرسمية التالية :

١ ـ التوصية بأن يقوم كل من رئيس جمهورية الكنغو الشعبية وجمهوريـــة تنزانيا باجراء الاتصـــالات اللازمة بغيـــة تحقيق الوفاق بين حكومـــتى انجولا وزائـــير وبين حكومتى انجولا وجامبيا ايضا دون فـــرض شـــروط مسبقة خلاف ما ينبغى ان تلتزم به الاطـراف المعنيـــة من احترام للمبادئ التى تقـوم على أساسها العلاقـــات الوديـــة والاخويـــة بين الدول الافريقيـــة .

٢ ـ توفير المساعدات المادية والمالية والبشـرية وكافة الامدادات لحكومـة انجـــولا الشعبيـــة الى أن يتم انسحاب قوات جنوب أفريقيا من الاراضى الانجولية انسحابا كاملا .

وفى هذا الاطـــار :

أ ـ ولو أن البلاد حصلت على استقلالها الا ان النضـال من اجـل التحرر لم ينتـــه بعد ومن ثم فان المجلس يتعين عليه تخويـــل اللجنة الدائمة التابعة للجنة التحرير صلاحية تقديم العـــون الى جمهورية انجولا الشعبية فى أى شكل يتفق عليـــه مع حكومـــة الرئيس نيتو والى ان يوضع حـد لعـــدوان جنوب أفريقيـــا .

ب ـ ولو أنه ينبغى على كل من حكوماتنا مواصلة تقديم كافة اشكـــال المعونة ـ على الصعيد الثنائى ـ الى أنجولا الى ان تتخلص الاراضى الانجولية من المحتلين الذين وفدوا من بريتوريا فان البنيـــن

على أتم الاستعداد لتقديم الرجال ليحاربوا بجانب مقاتلي الحركة الشعبية لتحرير انجولا .

جـ - على الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية وجميع ممثليها لدى هيئة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة السعي بكل الوسائل كي يتم قبول انجولا عضوا بالامم المتحدة على وجه السرعة .

٣ - اعادة البناء القومي واحياء الاقتصاد الانجولي : والامر هنا بالغ الاهمية والحاجة ماسة الى تأييد منظمتنا . ومن المفيد في هذا الصدد تحديد الاحتياجات بدقة حتى يؤتي العمل ثماره . وعلى المجلس بالتالي ان يدعو الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الى بحث الموضوع مع السلطات الانجولية والى عرض تقرير بما تم ودون ابطاء على الدورة السابعة والعشرين يتضمن خطة العمل التي أعدتها منظمة الوحدة الافريقية التي بمقتضاها ستتولى الدول الاعضاء - سواء على الصعيد الجماعي او الثنائي - تقديم المساعدات الى أنجولا من اعادة البناء القومي واحياء الاقتصاد الانجولي .

وينبغي أن يراعى في هذا التقرير ما سوف تتحمله جمهورية انجولا الشعبية من تضحيات جسيمة من حيث انها تحمي مؤخرة حركات التحرير في ناميبيا وزيمبابوي .

ولا شك ان مجلس الوزراء سوف يبحث هذا الموضوع خلال دورته السابعة والعشرين في ضوء تقرير الامين العام .

(٥)

٤ ـ تنظيم وتصعيد الكفاح المسلح فى كل من زيمبابوى وناميبيا كوسيلة لتخفيف وطأة قرات جنوب أفريقيا • وعلى المجلس فى هذا الصدد ان يدعو اللجنة الدائمة التابعة للجنة التحرير الى تقديم معونة متزايدة الى حركات التحرير المعنية وهى المؤتمر الوطنى الافريقى والسوابو •

ونأمل ان تنال مقترحاتنا هذه عنايتكم وان يتم تطويرها بما يكفل نجاح نضالنا •

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Council of Ministers & Executive Council Collection

1976-02

Statement by the Delegate of Benin on Item Seven of the Agenda

Organization of African Unity

Organization of African Unity

https://archives.au.int/handle/123456789/9503

Downloaded from African Union Common Repository